الخليج

سياسة, العالم

14 أغسطس 2024 10:19 صباحا

جندي أمريكي يقر بذنبه في بيع معلومات عسكرية حساسة للصين

واشنطن ـ (أ ف ب)

أقر محلل في استخبارات الجيش الأمريكي الثلاثاء، بذنبه في تسريب معلومات دفاعية حساسة للصين، بينها وثائق عن أنظمة أسلحة واستراتيجيات عسكرية أمريكية.

تصريح أمني سري

وألقي القبض على الرقيب كوربين شولتز الذي يحمل تصريحاً أمنياً سرياً للغاية في آذار/مارس بفورت كامبل، وهي قاعدة عسكرية على الحدود بين كنتاكي وتينيسي.

وأقر شولتز بالذنب في تهم التآمر للحصول على معلومات دفاعية وطنية والكشف عنها، وتصدير بيانات فنية تتعلق بمواد دفاعية دون ترخيص وتقديم رشوة لمسؤول عام.

وثائق عسكرية حساسة

ووفقاً لوثائق القضية، سرب شولتز عشرات الوثائق العسكرية الأمريكية الحساسة إلى شخص يعيش في هونغ كونغ

ويعتقد أنه مرتبط بالحكومة الصينية.
وأفادت وزارة العدل بأنه تلقى 42 ألف دولار مقابل هذه المعلومات.
ومن بين ما سربه شولتز وثائق تناقش الدروس المستفادة للجيش الأمريكي من حرب أوكرانيا وروسيا وكيفية تطبيقها في الدفاع عن تايوان.
وناقشت وثائق أخرى التكتيكات والاستعدادات العسكرية الصينية، إضافة إلى التدريبات العسكرية التي تجريها القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية والفلبين.
وتضمنت وثائق أخرى معلومات تتعلق بمروحية أتش أتش-60 ومقاتلة أف-22 وطائرة الاستطلاع يو-2 وأنظمة الصواريخ.
حكومات معادية
وقال روبرت ويلز، المدير التنفيذي المساعد لفرع الأمن القومي بمكتب التحقيقات الفيدرالي إن «حكومات مثل الصين تستهدف بشكل عدواني أفرادنا العسكريين ومعلومات الأمن القومي لكننا سنبذل قصارى جهدنا لضمان حماية المعلومات من الحكومات الأجنبية المعادية».
الحكم بالسجن
ويواجه شولتز أحكاماً بالسجن تصل إلى عشرات السنين. ومن المقرر عقد جلسة النطق بالحكم في 23 كانون الثاني/يناير 2025.
وجاء القبض على شولتز بعد نحو عام من اعتقال اثنين من أفراد البحرية الأمريكية في كاليفورنيا بتهمة التجسس لصالح الصين، حيث حكم على أحدهما بالسجن 27 شهراً بعد إقراره بالذنب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©